

رمزية حضور الشخصيات الثورية الجزائرية في الشعر العربي المعاصر

The symbolic presence of Algerian revolutionary figures in contemporary

Arabic poetry

زرارة الوكال، أستاذ التعليم العالي، المركز الجامعي آفلو-الجزائر

l.zerarka@cu-aflou.edu.dz

ملخص:

شكلت الثورة الجزائرية زخما نضاليا وثوريا كبيرا للأمة العربية في مواجهة أعدائها، ومعجزة عربية في استرجاع السيادة والكرامة والعزة، وأمام عظمتها انفجر الإبداع الشعري الجزائري خاصة والعربي عامة إزاءها، متجاوبا مع أحداثها، ومتفاعلا مع ملحمتها، وتحولت بطولاتها وشهادتها وأماكن البطولة فيها إلى رموز أسطورية استدعاها الشاعر العربي المعاصر لتشخيص واقع الأمة المريض. وقد استطاعت الثورة الجزائرية أن تلد أعلاما حولتهم مواقفهم وبطولاتهم وتضحياتهم وشجاعتهم إلى رموز دالة على ما عرفوا به من صفات العظمة والإباء أمثال "ديدوش مراد"، و"العربي بن مهيدي"، و"مصطفى بن بولعيد"، والجميلات المجاهدات. وقد حمل بذلك الشعر العربي المعاصر الموظف للرمز الثوري الجزائري ومنه رمز الشخصيات الثورية دلالات رمزية متعددة تجسد التجربة الشعرية العربية المعاصرة، ومعاناة الذات الشاعرة في مواجهة الاستبداد والتسلط. ومن ثمة عبرت رمزية الثورة الجزائرية من إنسان وجغرافيا عن دلالات رمزية متعددة مثل الإرادة الصادقة، والرفض، والمقاومة، والتمرد، والبعث، والتضحية وغيرها من الدلالات.

كلمات مفتاحية: الثورة، الرمز، الشخصيات، البطولات، الدلالات.

Abstract:

The Algerian revolution represented a great revolutionary momentum for the Arab nation in confronting its enemies, and an Arab miracle in regaining sovereignty, dignity and pride. Faced with its greatness, Algerian poetic creativity in particular and Arab poetic

creativity in general exploded, responding to its events and interacting with its epic. Its heroic deeds, martyrs and places of heroism were transformed into legendary symbols invoked by the contemporary Arab poet to diagnose the ailing reality of the nation. The Algerian revolution was able to give birth to figures whose stances, heroism, sacrifices and courage transformed them into symbols indicating the qualities of greatness and pride they were known for, such as Didouche Mourad, Larbi Ben M'hidi, Mustafa Ben Boulaid and the beautiful female fighters. Thus, contemporary Arabic poetry, which employs the Algerian revolutionary symbol, including the symbol of revolutionary figures, carries multiple symbolic connotations that embody the contemporary Arab poetic experience and the suffering of the poetic self in confronting tyranny and authoritarianism. Hence, the symbolism of the Algerian revolution, both in terms of its people and its geography, conveyed multiple symbolic connotations, such as sincere will, rejection, resistance, rebellion, resurrection, sacrifice, and other connotations.

Keywords : revolution; symbol; characters ; heroism; connotations.

1. تمهيد:

تعدّ الثورة الجزائرية ضد المحتل الاستيطاني الفرنسي من أعظم الثورات في القرن العشرين، على المستويين القومي والعالمي، فعلى المستوى العالمي رفعت التحدي أمام القوى العالمية الامبريالية المتسلطة على الشعوب الضعيفة، وأمدّت المستضعفين المقهورين المضطهدين في العالم بالإرادة والعزيمة لفك القيود المسلطة عليهم، وأمدتهم بدرس أن إرادة الشعوب من إرادة الله وأن إرادة الله لا تقهر، وعلى المستوى القومي شكلت زخما نضاليا وثوريا كبيرا للأمة العربية في مواجهة أعدائها، ومعجزة عربية في استرجاع السيادة والكرامة والعزة، وأسقطت جدار الخوف أمام الشعوب العربية المستضعفة في مواجهة جلاذيتها فغدت قدوة لكل مظلوم مقهور في طلب الشهادة من أجل الحياة، وأعادت الثقة للأمة العربية بعد نكبة فلسطين وهزيمة العرب فيها من قبل العصابات الصهيونية على أنها قادرة على تحقيق النصر إذا ما توافرت لها الظروف الملائمة والقيادة المخلصة.

لقد كان للثورة الجزائرية الأثر الكبير في نفسية كل إنسان متعطش للحرية والانعتاق، و أمام عظمتها انفجر الإبداع الشعري الجزائري خاصة والعربي عامة إزاءها،

متجاوبا مع أحداثها، ومتفاعلا مع انتصاراتها، ومؤازرا لها بتسجيل بطولاتها ومتغنيا بانتصاراتها، ومشاركا جراحها وأفراحها.

وعكس الشعر العربي المعاصر صدى هذه الملحمة التي تجسدت في دواوين الشعراء الذين واكبوها بأحاسيسهم ومشاعرهم، وغدت الثورة الجزائرية في شعرهم إنسانا وجغرافية رحما ولودا لرموز دالة عما يعيشه الشاعر العربي في واقعه الوطني والقومي والإنساني.

2. استحضار الشخصيات الثورية الجزائرية في الشعر العربي المعاصر:

لقد كان لعظمة الثورة الجزائرية الأثر البالغ في تفجير الإبداع الشعري العربي مؤكدا صدق تجاوب الشعراء العرب مع ملحمتها وسعيهم لمساندتها بالكلمة لأنهم انطلقوا في تفاعلهم معها من " أن الجزائر جزء من الأمة العربية وأن نصرها هو نصر للعرب جميعا، وكان فخرهم بثورة نوفمبر واعتزازهم بها هو تعبير عن إيمانهم بعروبة الجزائر أولا وتقديسا للحرية ثانيا وإيمانا بالقيم الإنسانية ثالثا".¹ وغدت الثورة الجزائرية في الشعر العربي المعاصر بعظمتها وجلالها هي القضية الأساسية التي سيطرت على المنجز الشعري العربي المعاصر اهتماما وتأملا وتفكيراً "وقد كان كافيا للشعر إزاء الثورة أن يستلهم الواقع، ويكفيه رضى أن يرقى إلى روعة هذا الواقع".² وتجسّد ذلك في إشادة الشعراء العرب بثورة الجزائر والتغني بها و بأمجادها وملاحمها لدوافع كثيرة ومتعددة ومنها "الإيمان بأن الجزائر ستكون رصيد تحرير الأمة العربية من الصهيونية والهيمنة الاستعمارية واستغلال الامبريالية".³ إلى جانب أن الثورة الجزائرية في بُعدها القومي قد منحت الثقة المفقودة في نفسية الإنسان العربي ليتجاوز جدار الصمت والخوف ويكسر قيود الاحتلال الداخلي والخارجي لتحقيق كرامته وإنسانيته و وجوده.

وقد عكس المتن الشعري العربي المعاصر المتغني بالثورة الجزائرية صدى هذه الملحمة في نفسية الشعراء العرب وتجارهم فقد واكبوها بأحاسيسهم ومشاعرهم فتزوّد شعرهم طيلة فترة الثورة وبعدها بزخم إلهامي كبير إلا أن " يقينه في حرية الغد لم يكن أقل سكينه واطمئننا، وكانت الثورة ببطولاتها ومآسيها طيلة السبع الشداد ترفد هذه السكينه بمزيد من العمق، ومزيد من البعد".⁴ وغدت الثورة الجزائرية رموزا دالة ، ومعادلات موضوعية وأقنعة معبرة عما تعيشه الذات العربية الشاعرة في واقعها القومي.

فمثلا في سوريا فقد وصل عدد القصائد التي نظمت في الجزائر وثورتها إلى مائة وثمان وتسعين (198) قصيدة، أنشدها أربعة وستون (64) شاعرا وشاعرة، ينتمون إلى إحدى وعشرين مدينة وقرية سورية أشهرهم سليمان العيسى، ونزار قباني، ومحمد الحريري وهذا وفق الدراسة التي قام بها الباحث الجزائري الدكتور عثمان سعدي الذي قام كذلك بجمع الشعر العراقي حول الثورة الجزائرية في دراسة موسومة بـ "الثورة الجزائرية في الشعر العراقي" ضمت مائتين وخمسا وخمسين 255 قصيدة نظمها 107 شاعرا وشاعرة، كلهم من العراق، من أمثال: محمد مهدي الجواهري، وبدر شاكر السياب، وعبد الوهاب البياتي، ونازك الملائكة وغيرهم.

وتحولت الثورة الجزائرية وبطولاتها وشهداؤها وأماكن البطولة فيها إلى رموز أسطورية استدعاها الشاعر العربي المعاصر لاستنطاق تجربته في واقعة الذات والجماعي، ولذلك وجدنا أن الشعر العربي المعاصر الموظف للرمز الثوري الجزائري يحمل دلالات رمزية متعددة تجسد التجربة الشعرية العربية المعاصرة، ومعاناة الذات الشاعرة في مواجهة الذات المتسلطة. ومن ثمة عبرت رمزية الجزائر وثورتها عن دلالة الإرادة الصادقة، والرفض، والمقاومة، والتمرد، والبعث، والتضحية وغيرها من الدلالات.

ومن معالم الثورة الجزائرية التي كان لها صدى واسع في الشعر العربي المعاصر وتحولت فيه إلى رموز دالة ومعادلات موضوعية بعض الشخصيات الجزائرية الثورية التي مثلت صمود الشعب وإصراره على انتزاع حريته واسترجاع سيادته، حولتهم مواقفهم وبطولاتهم وتضحياتهم وشجاعتهم إلى رموز دالة على ما عرفوا به من صفات العظمة والإباء أمثال "ديدوش مراد"، و"العربي بن مهدي"، و"مصطفى بن بولعيد"، و"جميلة بوحيرد" وجماليات أخريات. ومن هذه الشخصيات التي كان لها حضور واسع ومميز في الشعر العربي المعاصر المجاهدة جميلة بوحيرد وجماليات أخريات جاهدن وضحين واعتقلن وذقن أنواع التعذيب والتنكيل من أمثال جميلة بوباشا وجميلة بوعزة. وتعددت دلالة جميلة الرمزية وتنوعت " واستطاع الشاعر المعاصر أن يجعل من شخصية جميلة بوحيرد شخصية أسطورية".⁵ ونتيجة لما قدمته جميلات المجاهدات من مواقف بطولية في مواجهة الاستكبار الفرنسي كواحدات من هذا الوطن الذي قدّم أبناؤه من رجال ونساء تضحيات جسام لاسترجاع السيادة واسترداد الحرية ولذلك "لم تعد جميلة مجرد مناضلة وطنية عرفتها ثورة

الجزائر، بل صارت رمزا للنضال الإنساني في سبيل التحرر..⁶ "وقد كان اهتمام الشعراء العرب بهذا الرمز النضالي في إطار تمجيدهم للثورة الجزائرية وصانعيها فحديثهم عن جميلة " كان تمجيذا لنضال المرأة الجزائرية فالنساء الجزائريات صغن من قطع الحديد .. وهن يتزين لا بالجواهر وإنما بالشجاعة .. ويضئن للرجال جوانب الطريق المؤدية للخلود...".⁷

ومن الدلالات الرمزية التي حفل بها هذا الرمز في الشعر العربي المعاصر دلالة التضحية في سبيل تحقيق الغايات السامية والقيم الإنسانية الفاضلة وإسعاد الآخرين وهذا ما يؤكده الشاعر عبد المعطي حجازي الذي استدعى هذا الرمز الثوري في قصيدة بعنوان (القديسة) فهو يراها مثل القديسة التي طلقت الدنيا ومفاتها وبها رجاها في سبيل إدخال السعادة على الآخرين إلى جانب ما تحمله من خير وفضيلة وعفة وطهارة :

لم تتحسس صدرها
حين اغتنى، و صار رمانا
و لم تكلم في أمور الحب إنسانا
فقد قضت عمرها
حاملة رسالة من التلال
إلى مخابئ الرجال في المدينة
قديستي ... كان اسمها جميلة⁸

وتتحول جميلة إلى دلالة الوطن القومي الذي انتهك عرضه، وسلبت براءته، وسرقت بسمته، وبقي هو لوحده مدافعا عن ذاته، مضحيا بحياته دفاعا عن وجوده وهويته وكرامته، في وقت تقاعس أبناؤه عن نصرته والدفاع عنه، والذود عن حياضه، وهم معجبون بصموده ومقاومته يهتفون له بالنصر ويتغنون ببطولاته، وينشدون له أناشيد الفخر والاعتزاز به من بعيد وهذا ما تراه الشاعرة العراقية نازك الملائكة في رمز جميلة :

جميلة، تبكين خلف المسافات، خلف البلاد
وترخين شعرك، كفك، دمعك فوق الوساد
أتبكين أنت، أتبكي جميله؟
أما منحوك اللحن السخيات والأغنيات؟

فقيم الدموع إذن يا جميله؟
ونحن منحنا لوصف جراحك كلّ شفه
وجرحنا الوصفُ خدش أسماعنا المرهفه
وأنت حملت القيود الثقيله
وحين تحرّقت عطشى الشّفاه إلى كأس ماء
حشدنا اللّحون وقلنا سنسكّيه بالغناء
وقلنا: لقد أرشفوها الدماء سقوها اللهب
وقلنا: لقد سمّروها على خشبات صليب
ورحنا نغني لمجد البطولة
تعيش جميله، تعيش جميله.⁹

ويستغل الشاعر العربي بدر شاكر السياب رمز جميلة الجزائر والثورة والمقاومة ليبكي واقع العرب الذي هو فضاء للاستعباد والاستبداد والانسداد والخنوع والاستسلام، لكنّه يرى في الثورة الجزائرية بداية لحلحلة هذا الواقع وتغييره، وإذابة تجمده وجليده، وبعث مواته:

لا تسمعها .. إنّ أصواتنا
تحزي بها الريح التي تنقل،
باب علينا، من دم، مقفل
ونحن نحصي، ثمّ، أمواتنا.
الله لولا أنت يا فادية
ما أثمرت أغصاننا العارية
أوزنبقت أشعارنا القافية
إنا هنا .. في هوة داجية¹⁰

فالثورة الجزائرية من خلال رمز جميلة في قصيدة " السياب" إلى أختي جميلة"
تجسّد واقعين ، واقع من اليأس والقنوط والإحباط وهو واقع ثابت:

ما طاف لولا مقلتناك الشعاع
يوما بها، نحن العراة الجياع،

لا تسمعي ما لَفَقُوا، ما يذاع،

ما زينوا، ما خطَّ ذاك اليراع

إنا هنا كوم من الأعظم لم يبق فينا من مسيل الدم

شيء نروي منه قلب الحياة.¹¹

وواقع ثان خلقته الثورة الجزائرية يحمل بذور أ مل في الخلاص من واقع الموت

والفناء وهو واقع متغير ، ولذلك فقد حملت الثورة الجزائرية كل معاني الفخر والاعتزاز ،

والثناء والإكبار، وشكلت القدوة في التغيير والثورة والتحرر:

لك الغد الزاهي كما تشتين،

و أنت إذ أحسست، إذ تسمعين،

تعلوبك الآلام فوق التراب

فوق الذرى، فوق انعقاد السحاب،

تعلن حتى محفل الآلهة

كالرَبَّةِ الوالهة،

كالنسمة التائهة. 12

كما أنَّ الثورة الجزائرية دفعت بفعل المقاومة إلى الأمام وفتحت أمام الشعوب

العربية المستضعفة التمرد على ظالمها ومستعبدتها، وحركت سكونها، وأعادت الثقة في فعل

المقاومة من جديد لاسترداد الحقوق واسترجاعها، وأصبحت بهذه الرمزية قبلة لكل ثائر،

وقدوة لكل مقاوم، وأسوة لكل مناضل وفي ذلك يقول الشاعر محمود درويش مستدعيا

جميلة رمزا للثورة والمقاومة في قصيدته "نشيد الرجال":

فكل تمرد في الأرض

يزلزلنا

وكل جميلة في الأرض

تقبلنا

وكل حديقة في الأرض

نأكل حبة منها

وكل قصيدة في الأرض إذا رقصت نخاصرها

وكل يتيمة في الأرض إذا نادى نناصرها.¹³

ومن الدلالات الرمزية المتعددة التي أخذتها رمزية "جميلة" دلالة الصمود فقد كان لهذه الدلالة في جل القصائد العربية التي استدعت رمز جميلة حضور مكثف، فجميلة الرمز هي ثورة على الطغيان ومقاومة للتجبر والبغي والظلم، الذي تمثله قوى الاستكبار العالمي هكذا يتمثل الشاعر محمد الفيتوري جميلة :

(...) لا تدعي نقمتهم تقتلك

لا تدعي وحمتهم تغسلك

إنك قبر الامبراطورية

إنك تسقين بالأمك

أشعة الشمس الجزائرية

إنك تمشين بأقدامك

فوق جلال الامبراطورية¹⁴

وفي الدلالة نفسها (دلالة الصمود والعطاء) يسمو بدر شاكر السياب بجميلة إلى مصف القداسة فيشبهها بالربة البابلية (عشتار) إلهة الخصب والحب والإحسان، ويرى أن عطاء جميلة لوطنها وقوميتها وإنسانيتها فاق ما قدمته عشتار لعبادها. كما يشبهها أيضا بالمسيح الذي صلب من أجل عقيدته .. وهي تتحمل العذاب من أجل قضيتها:

عشتار أم الخصب، والحب، والإحسان، تلك الربة الوالهة

لم تعط ما أعطيت، لم ترو بالأمطار ما رويت، قلب الفقير
يا أختنا المشبوحة الباكية
أطرافك الدامية
بقطرن في قلبي ويبكين فيه
لم يلق. ما تلقين. أنت المسيح
أنت التي تفدين جرح الجريح¹⁵

وبنبرة نلتمس فيها مرارة الواقع القومي العربي المنتكس والمنكوب والمغلوب على أمره،
وبنبرة مصبوعة باليأس من التقاعس العربي في مناصرة قضاياه القومية ومنها الثورة
الجزائرية والسير على نهجها لإحداث التغيير المأمول والمنتظر ليحقق للعرب وجودهم،
وكرامتهم، وسيادتهم، وإنسانيتهم، يستدعي الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي رمز جميلة
الجزائر والثورة ليعبر عن هذا الهم العربي الذي بدأت سحبه تنقش في الجزائر، معبرا من
خلال ذلك عن دلالة الاعتزاز بهذه الثورة التي يعجز اليراع عن التعبير عنها:

يا جميلة
إنَّ ثلجا أسودا
يغمر بستان الطفولة
إنَّ برقا أحمر
يحرق صلبان البطولة
إنَّ حرفا
ماردا
يولد في أرض الجزائر
يولد الليلة
لم تظفر به ريشة شاعر¹⁶

وكان للثورة الجزائرية الأثر الفاعل في تحريك الواقع الشعري الجزائري باستلهاهم
الرصيد التاريخي الذي عرفته الجزائر في تاريخ صراعا مع أعدائها وتاريخ مقاومتها وممانعتها
وكذا تاريخ الأمة العربية الزاخر بالأمجاد والبطولات، واستطاعت الثورة الجزائرية بانجازاتها
وانتصاراتها وبطولاتها أن تُفجّر عواطف الشعراء الجزائريين بشعر ثوري سجل انتصاراتها

الثورة و بشر باسترجاع السيادة المسلوبة، وتغنى بالوطن و الحرية، وشارك المضطهدين الصامدين الصابرين الالمهم، ومجد الجهاد والاستشهاد.

ومن معالم شعر الثورة تمجيده للبطولات التي تحولت إلى أساطير في عظمتها وشموخها، وفي رهبتها وهيبتها، يستدعيها الشاعر ليجعل منها دلالة رامزة للانعتاق وتخطي مظاهر الظلم والقمع والاضطهاد يقول الشاعر أبو القاسم سعد الله:

وهيمات. يا ألف قفل حديد

ويا ألف سوط شديد ويا ألف زنزانة مظلمة

ستهار جدرانك الشامخة

و أقفالك المحكمة

كأمس البعيد

بأسلحة الظافرين

بأيدي غلاظ شداد

بأيدي الجموع الغضاب

ستغدو من الذكريات¹⁷

ومن مشاهد البطولات التي خلدها الشعر الجزائري لأبعادها ودلالاتها الشهادة التي يعطيها سموا وقداسة وخلودا، ويرسم لها لوحة ألوانها قيم إنسانية مجسدة حقيقة الحياة في فطرتها وصفائها وهذا ما تجسد في قصيدة "الذبيح الصاعد" لمفدي زكرياء:

قام يختال كالْمسيح ويُئدا يتهادى نشوان يتلو النشيدا

باسم الثغر كالملائك أو كالطفل يستقبل الصباح الجديد

شامخا أنفه جلالا وتها رافعا رأسه يناجي الخلودا¹⁸

كما احتفى الشعر الجزائري الثوري ببطولات المرأة الجزائرية التي حولتها مواقفها وتحدياتها وصمودها وشجاعته إلى رموز دالة للتضحية والعطاء، وكان لجماليات الجزائر حضور واسع في المتن الشعري الجزائري الحديث الذي يعالج مأساة جميلة المجاهدة "بنفس الروح المتسامية، والتصعيد البطولي، ويهلل للموتة الشريفة تقترب من إحدى بطلات الجزائر، ويحدو ب (جميلة) بما حدا به الشهيد (زبانة)، ويعتز بها قربانا جديدا على مذبحة الحرية".¹⁹ يقول صالح باوية:

يا جميلة

أنت معنى عربي ، لم تصوره حكاية

ليس في أعماقه لون نهاية

أنت معنى عربي ، يرضع الإنسان أسرار البقاء

يشرد التاريخ في أعماقه حين تنادين إلى ثأر اللقاء²⁰

3. خاتمة:

إنَّ الحديث عن الدلالات الرمزية للثورة الجزائرية في الشعر العربي المعاصر أكبر من أن تحتويه مداخلة في صفحات بسبب المادة الشعرية الكبيرة التي تضمنت أحداث الثورة الجزائرية وتغنت بها، وبما خلفته هذه الثورة في نفسية الإنسان العربي. إنَّ الحضور الشعري العربي المكتف المتغني والمعتز بالثورة الجزائرية يدل على أصالة هذه الثورة، وأصالة انتمائها وهويتها، وصدقها، فهي ثورة جاءت بعد مخاض عسير، وتضحيات جسام، وسنين حبل بالعمل المقاوم الذي لم ينقطع وإن اختلفت أساليبه وتنوعت. ولكن أحرار الجزائر خلال هذا السير المقاوم في استرجاع سيادتهم لم ييأسوا وراحوا متسلحين بإيمانهم بعدالة قضيتهم، ومتسلحين بماضيمهم الوطني و القومي العريق المليئ بالتحديات والصراعات والانتصارات والبطولات، استمدوا منه سلاحهم الذي قاوموا به عدوهم. إلى جانب أنَّ الثورة الجزائرية حملت عبء الأمة العربية والإسلامية التي تكالب عليها الأعداء وتآمروا، فكانت ثورة كل العرب والمسلمين، ولذلك وجد فيها المثقفون العرب وعلى رأسهم الشعراء متنفسا لوجدانهم وقناعاتهم ورؤاهم وفلسفاتهم .

1 -ركيبي عبد الله، الأوراس في الشعر العربي ودراسات أخرى، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982م، ص20.

2- خرفي صالح، الشعر الجزائري الحديث، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984م، ص233.

3 - المرجع نفسه، ص20.

4 - خرفي صالح، الشعر الجزائري الحديث، ص271.

5 - عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر، قضايا وظواهره الفنية والمعنوية، ط2، دار العودة، بيروت، 1981م، ص217.

6- المرجع نفسه، ص 218.

7- عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر العراقي، ج 1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1975 م، ص 110.

8 - أحمد عبد المعطي حجازي، الديوان، دار العودة، بيروت، 1973 م، ص 216.

- 9 - عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر العراقي ، ج 2 ، ص 416-417.
- 10- عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر العراقي ، ج 1 ، ص 239.
- 11 - عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر العراقي، ص 239.
- 12 - عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر العراقي، ج 1 ، ص 238.
- 13 - محمود درويش، الديوان ، المجلد 1 ، ط 14، دار العودة، بيروت، لبنان، 1994، ص 150.
- 14 - محمد الفيتوري، الديوان، ط 3 ، دار العودة، بيروت، 1979م ، ص 306، 304.
- 15 - عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر العراقي ، ج 1 ، ص 114.
- 16- عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر العراقي ، ج 1 ، ص 119-120.
- 17 -أبو القاسم سعد الله، النصر للجزائر، دار الهنا للطباعة، مصر ، 1956 ، عن صالح خرفي، الشعر الجزائري الحديث، ص 243.
- 18 -مفدي زكريا، اللهب المقدس، ص 9.
- 19- صالح خرفي، الشعر الجزائري الحديث، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، 1984م ، ص 249.
- 20 -المرجع نفسه، ص 250.